أستاذ "قانون" سعودي : أئمة مصر " يسيرون على هوى الحكام ويتركون ما يرضي الله "

الخميس 11 يونيو 2015 12:06 م

استنكر د.باسم عالم، المحلل السياسي وأستاذ القانون السعودي، اتجاه بعض علماء الدين في مصر وغيرها من الدول العربية، للحديث عن الصوم والصلاة وفروع الدين وعدم الحديث أو التفوه بكلمة عن شر الفتنة وإسالة الدماء التي انتشرت في بلادهم وحالات الظلم وانعدام العدالة الاجتماعية وضياع الحقوق.

وبسؤاله عن تأكيد الأزهر الشريف على فصل الدين عن السياسة قال عالم في تصريح لـ"رصد": لماذا نأخذ من الدين ما يرضي الهوى والحاكم ونترك ما يرضي الله الذي قال: "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له".

وأضاف عالم: إن الحكام الديكتاتورين قد استخدموا بعض مدعي الصوفية في بلادهم من أجل إبرازهم على المشهد العام وتقديهم للناس وكأنهم فقط هم أصحاب العلم والدين، والحقيقة أن الصوفية الحق برئيه منهم ومن فتواهم، مؤكدًا أن الصوفية تعني طاعة الله والجهاد في سبيله إعلاء لكلمة الإسلام في الأرض في جميع النواحي الاقتصادية والعسكرية والعلمية، ون أمثالهم الحسن البصري وعمر المختار".

وحول اتجاه بعض الإعلاميين أمثال إسلام البحيري، لشن حملات ضد أئمة المسلمين كابن تيمية والبخاري ومسلم وأبو حنيفة وغيرهم، قال: "هؤلاء مثل الحشرات التي تنبت في مستنقع الفساد إذ يلجؤون للبحث في فروع الدين وإثارة اللغط منها، كنوع من إلهاء الناس عن قضايا الإسلام وأزمات الأمة".